

22 من 63 | وإذا سألك عبادي عني فإني قريب | مواعظ وكلمات

في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثاني والعشرون وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ما زال الكلام مع قوله تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - وسبق اول الكلام على معنى هذه الآية الكريمة - [00:00:20](#)

فهي اية عظيمة تدل على فضل الدعاء دعاء كل العباد بحاجة الى الدعاء الى دعاء الله سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الله جل وعلا امرنا بدعائه - [00:01:03](#)

وجعل الدعاء هو العبادة لانه اعظم انواع العبادة فقال سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعاء ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:01:42](#)

فسمى الدعاء عبادة والنبي صلى الله عليه وسلم سمي الدعاء عبادة فقال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة كما ان الله سبحانه وتعالى سمي الدعاء ديناً فقال سبحانه فادعوا الله مخلصين له الدين - [00:02:17](#)

مخلصين له الدعاء فلا بد من الاخلاص في الدعاء تقدم بيان شيء من اسباب الاجابة الدعاء ومنها من اسباب اجابة الدعاء بل هو اعظمها الاخلاص لله عز وجل بالتوحيد - [00:02:50](#)

فالمشرك لا يستجاب له دعاء الذي يدعو الله ويدعو غيره لا يستجيب الله دعاءه الا عند الضرورة عند الضرورة لان المشرك عند الضرورة يخلص المشرك عند الضرورة يخلص وينسى معبوداته الاخرى - [00:03:28](#)

واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا اخبر سبحانه ان المشركين في حالة الضرورة اذا اشرفوا على الهلاك عرفوا انه لا ينجي من من - [00:04:01](#)

من الضر ولا ينجي من الخطر الا الله وان الاصنام والمعبودات الاخرى لا تنجي لا تنجي من الضر فلذلك يلجأون الى الله ايدعونه مخلصين فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين - [00:04:38](#)

مخلصين له الدين فاسبب اجابة الله لدعاء المشركين في حالة الضرورة انهم يخلصون يخلصون الدعاء في هذه الحالة وينسون معبوداتهم اذا هذا دليل على ان الاخلاص في الدعاء سبب للاجابة - [00:05:08](#)

حتى من المشرك فكيف بالمؤمن اذا اخلص الدعاء لله وهو مؤمن فهذا يستجاب دعاؤه اما الذي يدعو الله ويدعو غيره فهذا لا يستجيب الله دعاءه. كما انه لا يتقبل جميع اعماله - [00:05:39](#)

الله لا يتقبل اعمال المشركين التي يتقربون بها اليه لانهم لم يخلصوا لله العبادة الله جل وعلا قال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد ومن اضل ممن يدعو من دون الله - [00:06:07](#)

من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم شف سمي الدعاء عبادة ايضا وكانوا بعبادتهم اي بدعائهم كافرين الذين يدعون الاموات الان - [00:06:36](#)

يستغيثون بالقبور ويستنجدون بالاضرحة هؤلاء مشركون لا يستجاب لهم دعا وان حصل لهم شيء من قضاء حاجاتهم فانما هو ابتلاء

وامتحان انما هو ابتلاء وامتحان واستدراج لهم. نسأل الله العافية - 00:07:08

فيجب اخلاص الدعاء لله وجميع انواع العبادات ولا يدعى مع الله لا يدعى مع الله غيره لا يدعى الاولياء ولا يدعى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا جبريل ولا الملائكة ولا الاولياء ولا الصالحين - 00:07:37

الدعاء عبادة بل هو اعظم انواع العبادة فلا يكون الا لله جل وعلا فمن دعا غير الله فهو مشرك الشرك الاكبر الذي يخرج من الملة كيف اذا ذبح له اذا ذبح لغير الله - 00:08:04

اذا نذر لغير الله اذا استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله كل هذه انواع من الشرك لا يجوز للمسلم لا يجوز للمسلم ان يدعو غير الله عز وجل - 00:08:32

باي حال من الاحوال الله قريب مجيب الله غني كريم الله عنده كل ما تريد من حاجاتك ومن مطلوباتك الله قريب مجيب يسمع دعاءك. لماذا تلجأ الى غيره لماذا تلجأ الى القبور الى الاضرحة - 00:09:01

الى الاولياء والصالحين الى الى الاشجار والاحجار لماذا الا ان الشيطان استحوذ على كثير من الناس فزين لهم دعاء غير الله عز وجل وقد بعضهم بعضا وعاشوا على هذه الامور - 00:09:25

وطبع الله على قلوبهم فصاروا لا يستجيبون للقرآن ولا يسمعون القرآن سماع قبول ولا يتدبرون القرآن انما يقرأونه على السنتهم واما العمل فهو بغير القرآن هذه هي الاسباب التي رانته - 00:09:53

على قلوب كثير من الامة فصاروا يدعون غير الله ويذبحون لغير الله وينذرون لغير الله ويستغيثون بغير الله ومن العجيب ان المشركين الاولين انما يشركون في حالة الرخاء اما في حالة الشدة - 00:10:17

فانهم يخلصون الدعاء لله اما اهل هذا الزمان المنتسبون الى الاسلام فشركهم دائم في الرخاء والشدة بل انهم اذا اشتد بهم الامر زاد شركهم ودعاؤهم لغير الله اذا وقعوا في الخطر ينادون - 00:10:49

الاموات وينادون الاولياء والصالحين المشركون الاولون ما كانوا يعملون هذا فدل على ان شرك هؤلاء اغلظ من شرك الاولين ولا حول ولا قوة الا بالله لكن اين من يتدبر اين من يعقل - 00:11:15

اين من يفهم القرآن اين من يفهم ما خلق له الله جل وعلا خلقك لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فكيف تعبد غير الله ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ظرا - 00:11:36

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. من هو ضعيف مثلك او اضعف منك لكن العقول والتقليد الاعمى هو الذي ران على عقول كثير من الناس والعياذ بالله كذلك من اسباب - 00:12:02

قبول الدعاء التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ادعوه بها فتقول يا رحمن ارحمني - 00:12:27

يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي تتوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وتدعوه بها ولا تتوسل اليه بغير اسمائه وصفاته وما شرع الله التوسل به الله شرع لنا التوسل باسمائه وصفاته - 00:12:56

فندعوه باسمائه وصفاته كما قال ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين توسل الى الله لانه ارحم الراحمين رحمه الله وشفاه تفاهم من مرضه فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - 00:13:27

لما دعا الله وتوسل اليه بانه ارحم الراحمين كشف الله ما به من الظر وذو النون عليه السلام يونس عليه السلام لما وقع في بطن الحوت لما التقمه الحوت ودخل الحوت في البحر - 00:14:00

وصار يونس عليه السلام في الظلمات في ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت نادى ربه وتوسل اليه وذا النون اذ ذهب مغاضبا وظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات - 00:14:28

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين توسل الى الله بالتوحيد لا اله الا انت وتوسل الى الله بتسبيحه سبحانه - 00:14:56

والتسبيح معناه التنزيه وتوسل الى الله باعترافيه بذنبه اني كنت من الظالمين اعترف بذنبه فكانت النتيجة ان الله استجاب له ونجاه من الظلمات قصته مذكورة في مواضع من القرآن للعبرة - [00:15:23](#)

والاعتاظ بها ادم وحواء عليهما السلام لما وقع في الذنب توسل الى الله عز وجل بان اعترف بذنبيهما وطلبا من الله المغفرة ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:15:53](#)

لنكون من الخاسرين توسل الى الله باعترافيهما بالذنب ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا توسل الى الله بالمغفرة بمغفرة الله عز وجل لنكون من الخاسرين وكذلك الانبياء يتوسلون الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته. فالتوسل - [00:16:22](#)

المشروع التوسل المشروع انواع النوع الاول التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى النوع الثاني التوسل الى الله بالتوحيد لا اله الا انت سبحانك هذا توحيد النوع الثالث التوسل الى الله بالاعتراف بالفقر - [00:16:58](#)

والحاجة والمرض تذكر حاجتك تذكر حاجتك في دعائك هذا من التوسل الى الله الاعتراف بالفقر والحاجة الى الله سبحانه وتعالى هذا نوع من التوسل وكذلك التوسل الى الله باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:29](#)

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين هذه انواع التوسل الجائزة بالدعاء المشروعة لنا اما التوسل المبتدع المخترع الذي ما انزل الله به من سلطان فهو التوسل بالاشخاص - [00:18:00](#)

توسل بالاولياء والصالحين توسل بالاشخاص بان تجعل بينك وبين الله واسطة تتوسل به الى الله هذا لم يشرعه الله سبحانه وتعالى الله لم يشرع لنا ان نجعل بيننا وبينه واسطة في الدعاء - [00:18:29](#)

وانما امرنا بدعائه مباشرة وقال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان التوسل الى الله بالوسائل المبتدعة توسل بالجاء جاه الرسول او التوسل بالشخص - [00:18:52](#)

او او بالعباد كل هذا توسل ممنوع ومنه ما هو شرك ومنه ما هو بدعة وموصل الى الشرك وسيلة الى الشرك فعلى المسلم ان يتجنب هذه الامور وان يأخذ دينه - [00:19:19](#)

ان يأخذ دينه من الكتاب والسنة ولا يأخذ دينه بالتقليد الاعمى ومن اقوال الناس والمخرفين واهل الضلال يترك هذه الامور ويأخذ دينه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

حتى يكون على طريق بين واضح من دينه وحتى يستجاب دعاؤه وكذلك من اسباب قبول الدعاء ان الانسان يجزم بالدعاء ولا يتردد يجزم بان الله سبحانه غني كريم ولا يكون عنده فتور - [00:20:03](#)

وعنده تردد هل هل يستجاب له او لا يستجاب هذا امر لا يجوز ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اعزم فان الله قريب مجيب. وقد جاء في الحديث لا يقل احدكم - [00:20:39](#)

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت لا يعلق الدعاء بالمشيئة نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك لا يقول اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت - [00:21:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم فان الله لا مكره له وفي رواية فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه فادعوا الله بالجزم واليقين ولا تقول ان شئت هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:18](#)

لانه يدل على احد امرين اما انك تظن انك تكره الله وتقول له ان شئت ما هو بلازم كان هذا يشق عليك هذا معناه ان كان هذا يشق عليك فلا تستجب لي - [00:21:42](#)

هذا معناه اذا قلت ان شئت معناه انك تخاطب الله وتقول انا ماني ملزم عليك ان شئت اغفر لي وان ما شئت لا تغفر لي. هذا معناه هذا يقوله مسلم؟ لا - [00:22:01](#)

قل اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ولا تقل ان شئت لا تقل ان شئت لان هذا يدل على امرين الامر الاول انك تعتقد ان الله يكره دعائك او انه يثقل عليه اجابتك - [00:22:18](#)

والامر الثاني ان هذا يدل على فتورك يقول ان حصل لي ان حصل لي الاجابة ولا ما هو بلازم هذا معناه عندك فتور في الطلب هذا لا

يستجاب دعاؤه فعلى المسلم - 00:22:38

ان يدعو الله عازما وجازما ولا يعلق ذلك بالمشيئة فلا يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت بل يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم ارزقني اللهم اعطني كذا وكذا - 00:22:55

الله غني كريم سبحانه وتعالى كذلك من اسباب الدعاء تحري اوقات الاجابة تحري اوقات الاجابة كما جاء في الحديث الصحيح ان الله سبحانه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى - 00:23:18

ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له استيقظ في اخر الليل صل تهجد وادعوا الله عز وجل وهذا وقت الاجابة لا تنام اخر الليل - 00:23:49

اذا كنت تريد لنفسك الخير والنجاة فلا تغفل عن الله سبحانه وتعالى. نم اول الليل نم اول الليل فاذا جاء اخر الليل فقم في وقت السحر والمستغفرين بالاسحار كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار - 00:24:16

هم يستغفرون فتقوم من الليل خصوصا من اخر الليل الثلث الاخير تصلي وتتهجد وتوتر ثم تدعو الله عز وجل وتستغفر ثم تصلي صلاة الفجر خير مع خير متواصل اما هل ينام - 00:24:42

اخر الليل وربما لا يقوم لصلاة الفجر حرم نفسه من هذه الساعة العظيمة اخر الليل وحرم نفسه من صلاة الفجر فماذا تكون حال هذا الشخص نسأل الله الهداية لنا وللمسلمين - 00:25:12

الله يفتح لك الابواب وانت تغلقها عن نفسك هذا ليس من فعل اهل الايمان واهل اهل العقل واليقين فمن اسباب الاجابة ان تتحرى اوقات الاجابة بالاسحار تحري اوقات الاجابة في يوم الجمعة - 00:25:37

فان يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه فيوم الجمعة يوم عظيم فيه صلاة الجمعة وفيه ساعة الاجابة اخفاها الله في هذا اليوم - 00:26:11

من اجل ان تجتهد في الدعاء في في سائر اليوم حتى تصادف هذه الساعة وكذلك في ليلة القدر ليلة القدر وقت لاجابة الدعاء وليلة القدر اخفاها الله في رمضان من اجل ان تجتهد في كل الشهر - 00:26:37

بالدعاء والصلاة والعبادة حتى قيام الليل قيام ليالي رمضان مع الامام مع المسلمين حتى تستكمل فضائل هذا الشهر ولا تخصص ليلة واحدة او ليالي من رمضان وتترك في البقية. ربما تكون ليلة القدر - 00:27:06

في الايام التي تركتها فاذا اجتهدت في كل الشهر من اوله الى اخره الصلاة والدعاء والعبادة فلا بد ان تكون صادفت ليلة القدر ومعها زيادة بقية الشهر كله من اوله الى اخره. ادركت ليلة القدر وادركت فضل الشهر - 00:27:37

قل له هذا خير عظيم. الابواب مفتحة بين الله وبين عباده لكن العباد هم الذين يغفلون عن هذه الفرص وعن هذه الابواب ايضا من اسباب قبول الدعاء انك تدعو بالادعية الشرعية - 00:28:03

الواردة في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحراها تدعو بدعاء القرآن او بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم او الادعية التي علمها رسول الله - 00:28:32

صلى الله عليه وسلم لامتة فتدعو بالدعاء الشرعي ولا تبتكر ادعية من عندك لا تبتكر ادعية من عندك بل احرص على ان تدعو بالادعية الشرعية الواردة في الكتاب والسنة او الادعية التي لا تخالف - 00:28:51

الكتاب والسنة لا تخالف منهج الكتاب والسنة هذا من اسباب الاجابة كذلك تتحرى الجوامع من الادعية تتحرى الادعية الجوامع التي تجمع لك الخير خير الدنيا والاخرة. تدعو لنفسك ولوالديك ولاخوانك المسلمين - 00:29:16

تجتهد في الدعاء كل هذه اسباب اذا توفرت للمسلم ودعا الله بها فان الله جل وعلا قريب مجيب وانما يأتي النقص من انفسنا ويأتي الكسل من عندنا ويأتي الحرمان منا نحن - 00:29:44

من افعلنا فعلى ان ننتهز هذه الفرص فرص الحياة ان ننتهز فرص الحياة وان نكثر من الدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى وان نخلص الدعاء لله وان نتحرى اوقات الاجابة اكثر من غيرها والا الدعاء مفتوح في كل وقت - 00:30:14

قال ربكم ادعوني استجب لكم في كل وقت باب الله مفتوح الليل والنهار ولكن تحري الاوقات الفاضلة فيه زيادة رجا بقبول الدعاء من الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه باسمائه الحسنی وصفاته العليا - [00:30:44](#)

ان يمن علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين بالتوفيق والهداية وان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح احوال المسلمين وان يولي وشر انفسهم - [00:31:09](#)

وشر اعمالهم نعوذ بالله من شيء من من سيئات من شر نفوسنا ومن سيئات اعمالنا نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:31:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ احسن الله اليكم وجزاكم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء - [00:32:01](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ارفع الصوت متى يكون دعاء الاستخارة؟ هل هو في السجود؟ او بعد التشهد او بعد السلام من الادعية المشروعة للمسلم دعاء الاستخارة - [00:32:23](#)

اذا هم بامر وتردد هل يفعله او لا يفعله فانه يصلي ركعتين من غير الفريضة فاذا سلم من الركعتين يدعو الله بالدعاء الوارد المسمى بدعاء الاستخارة. اللهم اني استخيرك بعلمك - [00:32:43](#)

واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فيسره لي ورضني به - [00:33:07](#)

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيثما كان هكذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

فيكون الدعاء بعد صلاة الركعتين نعم نعم اثابكم الله. يقول اخبرني احد الاخوة ان الصلاة داخل الحجر لم يرد فيها شيء. فما صحة ذلك الحجر اغلبه من الكعبة اغلبه من الكعبة - [00:33:49](#)

الصلاة فيه صلاة في الكعبة في داخل الكعبة واللي يقول انه ما ورد فيه شيء هذا ما يدري الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة عام الفتح وصلى فيها ركعتين عليه الصلاة والسلام الصلاة النافلة بداخل الكعبة هذا سنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فالحجر هذا اغلبه من الكعبة ولذلك يسمى الحطيم - [00:34:17](#)

دخل الكعبة عام الفتح وصلى فيها ركعتين عليه الصلاة والسلام الصلاة النافلة بداخل الكعبة هذا سنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فالحجر هذا اغلبه من الكعبة ولذلك يسمى الحطيم - [00:34:31](#)

لانه محتطم من الكعبة لان قريشا لما ارادوا بناء الكعبة قصرت بهم النفقة وكانوا لا يبنونها الا بمال طيب ومال حلال فجمعوا مالا طيبا وحلالا لكنه لم يفي ببناء الكعبة كلها - [00:34:54](#)

فقصروا عن بعضها وبنوها على هذا الوضع الذي ترونه الان وتركوا بقيتها مما يلي الشمال فهو من الكعبة فلا تصح الفريضة فيه اما النافلة فانها تصلى في الحجر ومن صلاها في الحجر فهو قد صلاها في الكعبة - [00:35:17](#)

بداخل الكعبة نعم يقول يحدث لي في فترات ان ارى اثار المذي على ملابسني بطريقة مستمرة. السماعه عن اثمك شوي ابعدا شوي عشان يصفى الصوت. نعم. يقول يحدث لي في فترات ان ارى اثار المذي على ملابسني بطريقة مستمرة. ثم لا - [00:35:47](#)

تجده في اوقات وهذا يجعلني احاول ان اتفحص ملابسني عند كل صلاة. الامر الذي يزعجني خاصة في الاوقات التي لا اجد فرصة لذلك فماذا علي ان افعل؟ وهل علي دائما ان اغسل واتوضأ - [00:36:11](#)

هذا فيه تفصيل خروج المني الاول ان المني طاهر المني طاهر اذا اصاب الثوب انه طاهر ما يحتاج الى غسل الا من باب النظافة فقط ثانيا خروج المني ان كان خرج منك وانت نائم هذا احتلام - [00:36:30](#)

لابد من الاغتسال واما ان كان يخرج منك في اليقظة بدون شهوة وانما يتسرب بدون شهوة فهذا لا يوجب الاغتسال لانه خرج بدون شهوة وبدون دفق وانما خرج نتيجة مرض - [00:36:53](#)

فعليك ان تذهب الى الطبيب للعلاج اخذ العلاج لذلك ولكن هذا لا يوجب عليك الاغتسال. يوجب عليك الوضوء فقط يوجب عليك

الاستنجاء والوضوء فقط نعم اثابكم الله يقول كثير من الناس يقومون بحجز الاماكن في المسجد الحرام لغيرهم مما يأتي متأخر -
[00:37:16](#)

فما رأي الشرع في ذلك؟ نريد التوضيح مع التفصيل جزاكم الله خيرا احتجاز الاماكن في المسجد الحرام او غيره من المساجد لا يجوز الا لمن كان في المسجد لمن كان يجلس في المسجد - [00:37:41](#)
ولكن عرظ له حاجة فخرج اما لوظوء واما لقضاء حاجة لا بد منها ثم يعود هذا لا بأس انه يحجز له مكان لانه يعتبر جالسا في المسجد ولكنه خرج لعارظ ثم يعود - [00:38:01](#)
قريبا اما الذي يحجز المكان ولا يحضر الا متأخرا فهذا لا يحق له ذلك حرام عليه انه يحجز الامكنة في المسجد ويجلس هو في بيته ولا في الشارع ولا ويعطل المكان على المسلمين - [00:38:23](#)
نعم اثابكم الله يقول ما حكم الزكاة الفطر؟ وهل لها وقت محدد؟ وهل يشترط ان تكون طعاما؟ ام يجوز للاخراج القيمة نقودا زكاة الفطر او صدقة الفطر واجبة على كل مسلم كبيرا كان او صغيرا ذكرا او انثى - [00:38:44](#)
حرا او عبدا تجب على كل مسلم وهي زكاة للبدن زكاة للبدن وتخرج ليلة العيد تخرج ليلة العيد اذا ثبت هلال شوال ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين لفعل السلف - [00:39:10](#)
بفعل السلف يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين ولكن الافضل اخراجها ليلة العيد واذا اخرها الى الخروج لصلاة العيد فهو افضل وان اخرجها من اول الليل او في وسط الليل فهذا وقتها لا بأس - [00:39:35](#)
وهي من الطعام فرضها النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام قدرها بالصاع صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاع من اقط - [00:39:58](#)
قدرها بالصاع ونص على الطعام فلا يجوز اخراج الدراهم بدلها لان هذا مخالف لما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم الدراهم كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:19](#)
ولم يقل اخرجوا دراهم وانما امر باخراج الطعام لان الناس الفقراء لان الفقراء بحاجة الى الطعام في يوم العيد. يطبخون ياكلون واذا اعطيته دراهم وين يوديها؟ ما يطبخ الدراهم او يشري بها الامكنة مغلقة ما فيها ما فيه دكاكين يشري - [00:40:37](#)
اعطه طعام هذا شأن انه يطبخ هو ياكله هو واولاده نعم احسن الله اليكم. يقول ما حكم التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ لا يجوز التوسل بال مخلوق الا باتباع الرسول توسل باتباع الرسول - [00:41:03](#)
وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا عمل صالح لا بأس التوسل بذاته عليه الصلاة والسلام هذا مبتدع لم يشرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال توسلوا بي - [00:41:25](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ مما كثر فيه الكلام بين الشباب وحصل به الخلاف وعمت به البلوى الكلام في الجرح والتعديل وقال البعض ان من لم يقبله فهو مبتدع وغير سلفي. وانه واجب علينا تتبع زلات الدعاة والعلماء - [00:41:38](#)
منها دفاعا عن السنة. وان الاصل في الدعاة والعلماء انهم مجروحون حتى تثبت عدالتهم. فما رأي سماحتكم في هذا وهل من نصيحة بارك الله فيك؟ هذا كلام باطل. هذا كلام باطل ويجب ان تنزه مجالس العلم - [00:42:00](#)
عن مثل هالكلام هذا اتهام طلبة العلم واتهام العلماء بغير بينة وغير دليل وتشهير التشهير بهم هذا امر لا يجوز اذا كان احد عنده خطأ من العلماء فالذي يتولى بيان الخطأ هم العلماء - [00:42:19](#)
تولى بيان الخطأ هم العلماء ويكون الرد بالتالي هي احسن بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتالي هي احسن اما المهاترات والمشاجرات والانقسامات فهذا امر لا يجوز ولا يجوز الطلبة المبتدئين وصغار السن - [00:42:45](#)
والعوام انهم يشتغلون بهذه الامور لانه يحصل من الفساد والتفرقة بين المسلمين الشيء الكثير فالذي يتولى النقد ويتولى الرد على الاخطاء هم اهل العلم واهل البصيرة الذين يعرفون كيف يردون - [00:43:13](#)
وكيف يناقشون وكيف يجادلون ولا يقعون في ما يقع به هؤلاء للشباب وهؤلاء الطلبة المبتدئين من المهاترات وغير ذلك نعم فيرد

الامر الى اهل العلم هذا يرى الدلاء اهل العلم واذا جاءهم امر من الامن - [00:43:37](#)

او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم واولو الامر هم العلماء ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه فيجب ان ترد الامور الى العلماء - [00:44:03](#)

الى العلماء اهل البصيرة النافذة واهل الرسوخ بالعلم نعم اثابكم الله يقول يقول النبي عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل حجة معي او بهذا المعنى. والسؤال كيف يعمل من اراد ان ينال هذا الاجر وهو مقيم في مكة لانه ليس من السنة اذا دخل الانسان مكة ان معتمرا ان - [00:44:23](#)

يعيد العمرة مرة اخرى. هذه اعجز السؤال. اعد السؤال وصوتك خافت جدا نعم يقول يقول النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. عمرة في رمضان تعدل حجة ما هي يقول كيف يعمل من اراد ان ينال هذا الاجر وهو مقيم في مكة لانه ليس من السنة اذا دخل الانسان مكة معتمرا - [00:44:53](#)

ان يعيد العمرة مرة اخرى اذا دخل مكة معتمرا يكفي هذا اذا دخل مكة معتمرا هذا يكفي اذا كان هذا في رمضان ودخل الى مكة بالعمرة حصل له المقصود واعتمر في رمضان - [00:45:19](#)

ولا يحتاج يكرر العمرة ويخرج مرة ثانية وثالثة ورابعة جلوسه في المسجد الحرام طوافه بالبيت صلاته في المسجد الحرام الواحدة عن مئة الف صلاة تلاوته للقرآن في المسجد الحرام صلاة النافلة - [00:45:42](#)
في اوقات النوافل هذا افضل له من العمرة افضل انه يخرج الى العمرة ثم ايضا الملاحظ ان هؤلاء الذين يكررون العمرة يضيقون على الناس يضيقون على الناس جدا اكثر اللي يطوفون الان ويسعون - [00:46:06](#)

اكثرهم يكررون العمرة يضيقون على الناس لو ما يطوف يسعى الا القادمون فقط ما حصل هذا الضيق ولا حصل هذا المشقة لو تركوا المطاف والمسعى لغيرهم لحصل على المسلمين - [00:46:26](#)

السعة التمكن من اداء في المناسك لكن هؤلاء يضايقون الطائفين والساعين بتكرارهم العمرة مرة بعد مرة ومرة بعد مرة وهكذا نعم يقول اتيت من اليمن بعمرة في رمضان وارادت البقاء الى الحج اما في مكة او في جدة. نعم - [00:46:46](#)

اتيت من اليمن بعمرة في رمضان. نعم. واردت البقاء الى الحج اما في مكة او في جدة. فهل علي عمرة حجي ام احج مفردا؟ اذ جاء الحج والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة - [00:47:12](#)

فماذا توجه لنا؟ بارك الله فيكم العمرة التي في رمضان او قبل رمضان هذي لا تدخل في الحج ولا في التمتع لا يكون قارنا او متمتعا الا من احرم بالعمرة والحج في اشهر الحج - [00:47:32](#)

في اشهر الحج فاذا كنت تريد التمتع او القران فاحرم بهما في اشهر الحج نعم يقول هل يجوز للمعتكف ان يشترط على نفسه ان يخرج من المسجد كان يقول سوف اخرج في يوم - [00:47:52](#)

ويوم كذا الى مكان كذا ويرجع الى معتكفه؟ وهل يصح ان يخرج من المسجد؟ ليحضر دروسا اذا كان اذا كانت الدروس في خارج المسجد المعتكف له ان يشترط لكن لا يتلفظ يشترط بالنية - [00:48:12](#)

اشترط بالنية انه يخرج في يوم كذا او يخرج لحاجة كذا وكذا قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فيشترط بقلبه ونيتته بدون انه يتلفظ - [00:48:33](#)

وله ما شرط له ما شرط له ان يخرج على شرطه واما الخروج لحظور الدروس في غير المسجد الذي هو معتكف فيه. فلا يصلح هذا لان هذا يفوت عليها الاعتكاف - [00:48:54](#)

فيبقى في المسجد الذي هو معتكف فيه ولا يخرج للدروس اذا كان يريد دروس ويعتكف في المسجد الذي تقام فيه الدروس يعتكف في المسجد الذي تقام فيه الدروس علشان يحصل على الفائدتين الاعتكاف وحضور الدروس - [00:49:15](#)

نعم اثابكم الله. يقول ما رأيك في قراءة القرآن جماعة؟ تكراره للتعليم؟ وما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان جبريل في شهر رمضان يدارسني القرآن نعم القراءة الجماعية لا تجوز الا اذا كانت للتعليم فقط - [00:49:38](#)

مدرس يقرأ الآية ثم يقرأها الطلاب يلقنهم اياها او يعودهم على القراءة الصحيحة يتابعونه اذا كان هذا لاجل التعلم لا بأس اما اذا كان لاجل التلاوة هذا بدعة القراءة الجماعية للتلاوة بدعة - [00:50:05](#)

كل يطرأ لنفسه كل يتلو القرآن لنفسه لا بصوت جماعي واما مدراسة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم معناها ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل لان جبريل هو الذي نزل بالوحي ونزل بالقرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:31](#)

الرسول يعرض القرآن على جبريل كل رمضان مرة وفي السنة التي توفي فيها عليه الصلاة والسلام عرّض القرآن على جبريل مرتين في شهر رمضان. نعم هذا معنى المدارس معناه العرّض نعم يقول اصحاب القبور في بلادنا يحتجون بالصلاة في المساجد التي فيها القبور - [00:51:03](#)

الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مسجد النبي ليس فيه قبر والحمد لله مسجد النبي بناه الرسول صلى الله عليه وسلم وليس فيه قبر ولم يبنه على قبر - [00:51:33](#)

ولكن لما توفي صلى الله عليه وسلم دفنوه في بيته خارج المسجد دفنوه في بيته خارج المسجد لماذا دفنوه في بيته خوفا من الشرك قالت عائشة لولا قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:49](#)

بسياق الموت يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي - [00:52:14](#)

ان يتخذ مسجدا فهو دفن في بيته محافظة عليه من ان يجعل عليه مسجد او يعتقد فيه من اجل المحافظة عليه وبقي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته خارج المسجد - [00:52:34](#)

لخلافة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والقبر خارج المسجد في خلافة معاوية رضي الله عنه الى ان جاء وقت الوليد ابن عبد الملك حتى في وقت حتى في وقت عبد الملك ابن مروان - [00:52:57](#)

ما كان فيه لم يدخل القبر في المسجد لما تولى الوليد بن عبد الملك اراد ان يبني مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وان يوسعه فادخل الحجرات في المسجد ادخل الحجرة في المسجد - [00:53:21](#)

اجتهادا منه ولم يوافق العلماء على ذلك وانما هذا شيء فعله الوليد برأيه بدون مشورة اهل العلم وبدون اقرار اهل العلم لذلك فالقبر في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وليس في المسجد - [00:53:40](#)

فاللي يقول ان المسجد الرسول في قبر هذا مغالط ولا يعرف التاريخ اما انه لا يعرف التاريخ واما انه مغالط ويريد التلبيس على الناس نعم اثابكم الله يقول كما تعلمون ما يحدث في الحرم من اختلاط الرجال والنساء وايضا تقديم صفوف النساء على الرجال نرجو لا تقرب منه - [00:54:03](#)

نرجو اعطاء توجيهاتكم في ذلك وتجديد النصح في ذلك. اعد السؤال. يقول كما تعلمون ما يحدث في الحرم من اختلاط الرجال والنساء وايضا تقديم صفوف النساء على الرجال نرجو اعطاء - [00:54:29](#)

جهادكم في ذلك وتجديد النصح. بارك الله فيكم. يا اخوان مسألة الحرم مسألة ضرورة كثرة الناس وازدحام الناس ما يمكن انه ما ان النساء تمنع منعاً باتاً من المرور او من - [00:54:46](#)

المقاربة للرجال بسبب الزحام الشديد الانسان الانسان يخاف على نفسه من الزحام شدة الزحام هذي حالة ضرورة ومع هذا المسؤولون جزاهم الله خيرا يحاولون يحاولون فصل النساء ما استطاعوا في الصلاة يضعون له اماكن - [00:55:06](#)

محجوزة للصلاة ويجعلون لهم ابواب خاصة ويجعلون لهم طرقات خاصة فهم يحاولون لكن هناك اشياء لا يمكن الفصل فيها حتى في المطاف وقت اه السعة يجعلون فاصل بين النساء والرجال ويجعلون ناس قائمين في المطاف - [00:55:31](#)

لكن اذا اشتد الزحام ما يمكنهم هذا اذا اشتد الزحام ما يمكنهم انهم يفصلون بين الرجال هذي حالة ضرورة نعم اثابكم الله يقول ما هو الضابط في التعدد مع تقديم نصحكم للنسوة اللاتي يفضلن الطلاق عن التعدد؟ وهل علي شيء - [00:55:55](#)

اذا اردت ان اعد الزواج وطلبت وطلبت زوجتي بان اوصلها لبيتها ففعلت. مع العلم بانني موفر لها بيت مستقيم. ارفع صوتك ما

سمعت يقول ما هو الضابط في التعدد مع تقديم نصحكم للنسوة اللاتي؟ تعدد التعدد نعم طيب التعدد - 00:56:17

تقديم نصحكم للنسوة اللاتي يفضلن الطلاق عن التعدد. وهل علي شيء اذا اردت ان اعدد واعدد الزواج وطلبت وطلبت مني زوجتي

ان اوصلها لبيتها ففعلت. مع العلم بانني موفر لها بيت مستقل - 00:56:41

اذا كنت تستطيع الشرط الذي شرطه الله في التعدد يجوز لك التعدد قال سبحانه فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثى ورباع.

فان خفتم الا تعدلوا فواحد اذا كنت تستطيع العدل - 00:57:02

النفقة والكسوة والمبيت والمسكن توفر لكل واحدة هذه الامور هذا حق جعله الله لك وليس لاحد ان يمنعك منه لا المرأة ولا غيرها اذا

قمت بهذا الشرط العدل بهذه الامور الكسوة - 00:57:21

والمسكن والمبيت والنفقة فعدد ولا احد يمنعك من هذا اما كون المرأة تكره التعدد هذا شيء طبيعي غيرة النساء هذي غيرة في النسا

جعلها الله في النساء وهذا لا يمنع الزوج انه يتزوج ويعدل بين نسائه - 00:57:45

ويقيم العدل بينهن وهذا شيء اباحه الله سبحانه وتعالى وفيه مصالح للمسلمين مصالح التعدد للنساء اكثر من مصالحه للرجال لو

تأملنا هذا نعم يقول اردنا البقاء الى الحج مختبئين في مكان ما حتى يأتي وقت الحج. فهل حجتنا صحيح بهذه الطريقة ام لا -

00:58:09

افيدونا جزاكم الله خيرا هذا خطأ مسألة مخالفة النظام والتعرض للمسؤولية هذا خطأ منكم خطأ منكم لانكم قد توقعون انفسكم في

المسؤولية قد توقعون انفسكم في المسؤولية وربما يقبض عليكم يحصل شيء - 00:58:37

من التأديب او من الشيء الذي يحول بينكم وبين المناسك او من السجن او غير ذلك فلا انصح لكم بهذه الطريقة انا ما انصح

بالاحتياط ومخالفة النظام الذي لمصلحة المسلمين - 00:59:04

تمشون على النظام لكن لو اخطأتم واحتلتم هذه الحيلة وحجيتهم ادبتهم المناسك الحج صحيح ان شاء الله الحج صحيح لكن انتم

اخطأتم في مخالفة النظام وتعرض انفسكم للمسؤولية نعم اثابكم الله يقول وجدنا في بعض فتاويكم المطبوعة جواز التسمية بعبد

الناصر مع ان الناصر ليس من - 00:59:23

من اسماء الله فهل معنى هذا جواز التعبد لغير الاسماء الثابتة مثل الجليل والمقصود ونحوها؟ ما اذكر هذا الفتوى الذي ذكرها السائل

انا لا اذكرها الان فان كان متأكدا يأتي بنص الفتوى - 00:59:53

اشمسه نعم يقول هل ورد نهي ان يتجشأ الانسان امام الناس؟ نعم لا يجوز للانسان انه يتجشأ امام الناس لانه يشق عليهم برائحة

المعدة والرائحة المتصاعدة من من المعدة فعليه اذا جاءه التجشؤ ان يكظم يكظمه ما استطاع - 01:00:13

فان لم يستطع يضع يده على فمه حتى لا يذهب نفسه وجشاؤه الى مجالسيه ومن حوله هذا من الاداب الشرعية نعم اثابكم الله.

يقول هل الاذان الاول في صلاة الجمعة من السنة - 01:00:41

نعم الاذان الاول يوم الجمعة سنة من سنة الخلفاء الراشدين لان الذي امر به هو الخليفة الثالث عثمان ابن عفان رضي الله عنه لما كثر

الناس واشتغلوا بالبيع والشراء والزراعة - 01:01:02

الى التنبيه الى قرب وقت صلاة الجمعة لاجل ان يتهيأوا ويترك اشغالهم ويتهيأوا لصلاة الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي وعثمان رضي الله عنه هو ثالث الخلفاء - 01:01:25

الراشدين الاذان الاول سنة واجمع المسلمون عليه من عهد عثمان الى وقتنا هذا نعم يقول من مات على عقيدة عباد القبور وكان جاهلا

هل يستغفر له؟ ويدعى له؟ ام لا - 01:01:54

من مات على الشرك لا يستغفر له والجهل الجهل زال الجهل ولله الحمد ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وبنزول القرآن وبالسنة

النبوية التي انتشرت بين الناس في المشارق والمغارب - 01:02:13

فاللي يقول الجهل ما ما هنا جهل الان من بلغته من بلغه القرآن وبلغته الاحاديث كلام اهل العلم هذا غير جاهل لكنه لا يبالي يريد

التقليد - 01:02:37